

سبل الخلاص والنجاة من الفتن 1 | مدرسة الحياة 8241 |

المجلس الرابع | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت -

[00:00:26](#)

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى

آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن الجوزي - [00:00:56](#)

الله تعالى من قارب الفتنة بعدت عنه السلام. ومن ادعى الصبر وكل الى نفسه. ورب نظرة لم تناظر. واحق الاشياء والقهر اللسان

والعين. فايك اياك ان تغتر بعزمك على ترك الهوى مع - [00:01:16](#)

قاربت الفتنة فان الهوى مكابد. وكم من شجاع في صف الحرب الحين فاتاه ما لم يحتسب ممن يأنف النظر اليه. واذكر حمزة مع

وحشي فتبصر ولا تشم كل برق رب برق فيه صواعق حي - [00:01:46](#)

واغضض الطرف تستلج من غرام تكتسي فيه ثوب ذل وشيم. فبلاء الفتحة موافقة النفس وبدء الهوى طموح العين. يقصد ابن الجوزي

من هذه الخاطرة ان المرء لابد ان يسد الذريعة - [00:02:16](#)

الى كل مواقع الفتن ولا ينظر الى عزم نفسه فان العزم ينفسخ ولذلك يقول من قارب الفتنة بعد عنه السلام وكان النبي صلى الله عليه

واله وسلم يحث الواحد منا ان يكون - [00:02:46](#)

بطيء السير في الفتنة. وفي هذا حديث رواه الامام مسلم رحمه الله. في صحيحه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه ويعني انا احب

ان اذكر الفاظ الحديث. فلذلك لا اذكره من حفظي. حفظي مقارن صحيح. لكن - [00:03:16](#)

تلاوة الحديث بلفظه اجود. آآ يقول عثمان انطلقت انا وفرقد السبخي. فرقد السبخي ضعيف الحفظ لكن ليس له هنا رواية.

انما هو ايه؟ رجل مصاحب فقط. انطلقت ان السبخي الى مسلم ابن ابي بكرة وهو في ارضه. فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت -

[00:03:46](#)

فاباك يحدث في الفتن شيئا. ابوه اللي هو ايه؟ ابو بكر رضي الله عنه. قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم انها ستكون فتن. الا ثم تكون فتنة القاعد فيها - [00:04:26](#)

خير من الماشي. احنا بنقول ايه؟ ببطء السير في الفتنة. فالقاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. الا فاذا نزلت او

وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابل. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض - [00:04:56](#)

فليلحق بارضه. فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا يعني ماذا يفعل؟ فقال عليه الصلاة والسلام يعتمد الى

سيفه فيدق على حده بحجر - [00:05:26](#)

ثم لينجو ان استطاع النجاة. اللهم هل بلغت؟ قالها ثلاثة نواكب عليه الصلاة والسلام. فقال له رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى

ينطلق الى احد الصفيين او احد الفتنتين. فضربني رجل بسيفه او يجيء - 00:05:46

وسهم فيقتلني. فقال عليه الصلاة والسلام يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب هذا في حال الذي انطلق به. يعني ايضا حظه على الا يسدد سهمها الى احد. كمان. يعني كن كخيرى ولد ادم. كن عبد الله المقتول - 00:06:16

ولا تكن عبد الله القاتل. يعني وصل الامر ان يكف المرء اذاه الى هذا الحد وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيحين. قيل يا رسول الله من خير الناس؟ فقال صلى الله - 00:06:46

عليه واله وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه. قيل ثم اي؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره وفي حديث ابي ذر في الصحيحين ولما سأل ابا ذر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل؟ فكان من - 00:07:06

جملتي ما امره قال آآ يصنع لآخرق. قال رأيت ان لم يحسن؟ قال يكف واذاه عن الناس فله بذلك صدقة. يبقى في الفتن ينبغي ان يلجأ المرء الى الواضحات. وعليه ان يترك المشتبهات ومواضع التأويل - 00:07:36

كما فعل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما وقع الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما اعتزل جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الفريقين جميعا. منهم سعد بن ابي وقاص - 00:08:06

ومنهم عبدالله ابن عمر ومنهم محمد ابن مسلمة. آآ عبدالله ابن عمر اعتزل حتى ان عائشة رضي الله عنها وقد صح ذلك قالت لغلماها بعد موقعة الجمل وبعد ما عقر - 00:08:26

رضي الله عنها وارجعها علي ابن ابي طالب الى المدينة. فقالت لغلماها اذا مر ابو عبدالرحمن ائذن لهم فمر ابو عبدالرحمن ابن عبدالله ابن ابن عمر رضي الله عنهما فدخل عليها فسلم فقالت يا ابا عبدالرحمن ما منعك ان تنهاني؟ عن الخروج. قال - 00:08:46

رأيت رجلين غلباك. غلباك اللي هما طلحة والزبير. ابن العوام رضي الله عنهما. طبعاً طلحة وزبير ابن وان كان لهم نية صالحة في الموضوع. ان عائشة رضي الله عنها كانت معروفة انها محبوبة وكانت حبيبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:16

ويعني تصورا ان هي مجرد ما تقف كده في الصف دول اتقوا الله ممكن. لكن في الفتنة تضيع احلام الرجال. والذي يحرك الدفة هم السفهاء. الفتن كده. طبيعة الفتن لو كان امر الله قدرا مقدورا. يعني ما كان الامر على غير من وقع طلحة والزبير - 00:09:36

من غير ما توقعت عائشة رضي الله عن الجميع. فقالت يا ابا عبدالرحمن لما لم تنهني؟ قال رأيت رجلين غلبان قالت والله لو نهيتني لانتهيت. وكان اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. لكن - 00:10:06

سيما اذا وصلت في القراءة الى قوله تعالى وقرن في بيوتكن. آآ سعد ابن ابي وقاص ترك القصة كلها وخرج الى العقيق في مكان قريب من المدينة. فكلموه في ذلك - 00:10:26

انا اتكلم الان عن ان اللسان في مواضع الفتن لا يسارع لابد ان يكون بطيء الخطى. ولازم يعرف ان كثيرا من الاخبار التي تأتيه كذب. وعلى احسن تأويل وعلى احسن محمل خطأ في التصور. او خطأ في التأويل - 00:10:46

زي ما آآ حصل بقى بعد كده الخليج اللي حصلت دي وطلع بقى في الجزيرة جماعة ما قرضوا اعراض اهل العلم وطلبة العلم الكلام دهو وكنت ممن نالني نصيب وافر من هذا الازى. حتى يعني قال قائل ان اخطر انسان على السلفية - 00:11:06

في مصر هو ابو اسحاق الحورية. ليه؟ خطر على السلفية ليه؟ وهو الذي لم يعرف في حياة الا السلفيين. قال لك اللي انا حط السجن في الدسم اتكلف علم الحديس ومجرجرة في علم الحديس وسفيان ابن عيينة ومعمرواد حاطط لك الحنة الوحشة. تقوم انت كده

ايه في بؤرة اللام شعور تقوم ايه الحنة - 00:11:26

هو عايز يحطها يقوم يحطها لك وانت لا تدري. فانسبوا الجماهير الى الغفلة. يعني طلعمهم كلهم مغفلين. ما فيش حد ممكن ياخذ باله انا ممكن اعمل وانا وغيري يعني ممن اکتوبت بهذه الفتنة فرأينا ان احنا نأخذ سبيل اهل العلم في الفتن - 00:11:46

سبيل اهل العلم في الفتن ان تكف لسانك. خلاص كفنا السنننا لحد ما انجلت عن خير. وانا الحقيقة استفدت بهذا الاثر سأذكره عن سعد ابن ابي وقاص غاية الاستفادة في هذه الفتنة اللي هي يعني كانت اشد من ضرب السيف. لان يكون واحد يرميك في اعتقاد -

00:12:06

هذا اعظم من ان يرميك في عرضك. يعني انت اذا نسبت الى التجهم مثلا عند اهل الاعتقاد يعني اللي هم يشيل حياته للدين هذا تقدم عنقه لا يقربك ذلك من اثم يكون احب اليك من ان تتهم بالتجاهم او - [00:12:26](#)

او اي مذهب من هذه المذاهب الردية. فسعد ابن ابي وقاص يقول بقى الاثر الذي نفعتني الله به كثيرا لما سأله بقى انت ايه بقى لماذا لم تنحاز الى طائفة من الطائفتين؟ قال ان مثلي - [00:12:46](#)

ومثل اصحابي كمثلي رفقة في طريق. ماشيين مش مختلفين كلهم في سكة واحدة. فاضلمت عليهم. نزل بقى ظلام دامس مش عارفين يشوفوا شبر قدامه. فقال جماعة الطريق يميننا فساروا. وقال جماعة - [00:13:06](#)

الطريق يسارا شايفين حاجة. فيبجتهدوا فساروا وقلنا نحن لا نمضي حتى ستنجلي. فلما انجلت كنا على الامر الاول. لان احنا واللي راح يمين واللي راحوا شمال مش مختلفين ان المكان الذي وقفنا فيه صواب مائة بالمائة. لان احنا كلنا كنا ماشيين فيه. ولم ينكر احد منا هذا الطريق اللاحق - [00:13:26](#)

لكن الذين ذهبوا يميننا اجتهدوا فربما اخطأوا. صح معزور بس اخطأ. والذين اجتهدوا له يسارا صح معزور لكنه اخطأ. اما نحن فكنا على الامر الاول. يبقى الموقف المسلم في الفتن ان يصون سمعه وان يصون بصره. ممكن اللسان الفاضل تجري - [00:13:56](#)

على لسانه الباباويل. زي ما جرى على لسان حسان بن ثابت. مش حسان ابن ثابت رضي الله عنه نقل حديث الافك ها؟ نقل حديث الافك عن عائشة ما فيش حد يقول لي ناقل الكفر ليس بكافر. لان المسألة هنا ممكن - [00:14:26](#)

بتتعلق باعراض ودماء. وكما قال القائل وان الحرب اولها كلام. هي الحرب غير كده يعني فالانسان في زمان الفتنة يصون سمعه ويصون بصره. ويعرف ان كثير من الفضلاء قد تكلموا في زمان الفتن بكلام غير صحيح. فيوم يتقي الله عز وجل يقل من الكلام ويقل من السمع - [00:14:46](#)

يكون بطيئا بطيء السعي بطيء السير بطيء الاستماع بطيء النقل. لا يمكن. فيبقى ابن الجوزي رحمه الله من قارب الفتنة بعدت عنه السلامة. احنا عندنا باب في اصول الفقه كبير اسمه باب السد الذريع. سد الذريعة يعني قبل ان تصل الى المنكر يقفل لك بابه من بعيد - [00:15:16](#)

يعني النظر محرم لذاته ام محرم لغيره وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ده محرم لذاته يعني عندنا النظر بريد الزنا ادي عندي نظر وزنا. الزنا محرم لذاته ام محرم لغيره. طيب عشان بس نوضح المسألة ان بعض - [00:15:46](#)

ما يكونش فاهم ذاته غيره المحرم لذاته ما اباحه الله عز وجل يوما من الايام يشتمل عليه من القبائح. ذاته قبيحة. ما ينفعش يبقى حلال في يوم من الايام الشرك والقتل وكالزنا مثلا ما اباحها الله عز وجل يوما من الايام - [00:16:26](#)

يقوم ده يقول لك هذا محرم لذاته. اما المحرم لغيره فاصله حلال لكن انضم اليه شيه نقله من الحلم الى الحرم. زي ما يمثل فقهاء رجل عنده غيط عنب اذا اصل على ايده وحطها في اقفاص ووداه الفاكهانية يبقى حلال. اذا خد لي الفص واد بقى الواحد بيعصر الخمر - [00:16:56](#)

امر يبقى ايه؟ يبقى حرام. يبقى لو واحد خد العنب وداه لواحد يعصره خمر اقوم اقول له ايه؟ حرام ما يجيش يقول لي الا هو العنب حرام؟ لا العنب حلال اكل العنب حلال. لكن كونك بقى تاخده - [00:17:26](#)

تضموا حاجة اخرى قال لك هذا حرام لغيره. اي بسببي ما يؤدي الي. خلاص النظر مسلا الى المخطوبة مش جائز طب المخطوبة دي مش اجنبية؟ الاصل. اجنبية في الاصل فاذا كان حراما لذاته لا يستقيم. هذا الكلام. لا يستقيم. مش زي الزنا - [00:17:46](#)

ها لو كان حراما لذاته ما ابيح النظر اصلا. ولا تكون هناك علة ان ينظر المرء فاذا اراد المرء ان يخطب امرأة يقوم ايه؟ يحل له ان ينظر اليه. عشان كده العلماء يقول لك ايه؟ ما - [00:18:16](#)

سدا للذريعة بياح للمصلحة الراجحة. قاعدة يعني. ما منع سدا للذريعة بياح للمصلحة الراجحة. طب واحد راح يخطب واحدة. من مصلحته يبص لها ولا لا اه عشان ما يطلعش ثاني يوم. يقول لك لا انا ما مش دي اللي انا شفتها. او انا كنت عايز واحدة عينيها عيين بقر وآآ شعرها شعر اللي مش عارف - [00:18:36](#)

والكلام ده؟ لا وحديث المغيرة بن شعبة لما خطب امرأة من الانصار وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام قال انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما. احرى ان يؤدم اي احرى ان يدوم الود بينكم. وفي اللفظ الآخر - [00:19:06](#)

قال له انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا. وفي رواية تالفة الشيئا دي صغر العين فان في اعين الانصار صغرا. تبص تلاقي عند الله كده زي الجنس المغول كده. واخذ بالك - [00:19:26](#)

الجماعة اليابانيين عاملة كده. فيوم ما يعجبكش ليه؟ لان بهاء العين كله في الوجه. فكل العين تبقى واسعة يبقى كويس. مش مش نساء اهل الجنة ربنا لما وصفهم قال ايه؟ مش قال حور العين؟ ها؟ حور - [00:19:46](#)

يعني شدة سواد في شدة بياض. وده طبعا يرد على الجماعة اللي هم اللي يقول لك العيون الخضرا احلى عيون والزرقاء احلى عيون والكلام العاج كده. لأ احلى عيون الاسود الشديد - [00:20:06](#)

في الابيض الشديد لان نساء اهل الجنة كده. سود الحديق مع شدة بياض واتساع العين فالعين بتدي بهاء الوجه. فعلشان ما يجيش يطلق ويقول لك لأ شكلها مش عاجبني وشكلها مش كده. لأ بص. وعاييز تشوف تبص - [00:20:26](#)

مرات ولا الكلام اللي دايميا يسألوا فيه لأ مش ثلاث مرات ولا ثلاثين مرة. انت تروح تنظر اليها النظر اللي هو يعني آآ بموجبه القرار ان دي تصلح ان تكون امرأة لك. الشرع ما فيش لا مرة ولا اثنين ولا ثلاثة - [00:20:46](#)

ممكّن من اول مرة ممكن ثاني مرة ممكن ثلاثين مرة بس ما تسوقش فيها. كل شوية رايح وبتاع اصل انا ما خدتش بالي مش عارف ايه. فده انت بقى ربك آآ - [00:21:06](#)

وربك على كل شيء حفيظ يعني ما تو ما وصلت الى قناعة وقرار ان المرأة له تصلح لك وخذت راحتك. واتكلمت سألته والكلام دهوت ما عدش ينفع بقى لا تروح له ولا الكلام ده لحد ما تكتب كتابك. لحد ما تعقد. انما يقول خلاص يبقى اتفقت وعملت - [00:21:16](#)

تمام ومية مية بس عاييزين اخد ادرش معه وجود محرم. لأ الشرع اداك اذن الى هدف الهدف المعين ده انت حصلته خلاص. ولا تنسى ان المرأة اجنبية ضرب. مش معنى انك انت الشرع اذن لك - [00:21:36](#)

انك انت تروح انها خلاص تروح وتدخل براحتك لأ لا زالت اجنبية. طالما لك حاجة انك لم تصل الى قرار في المسألة دي وعندك في حاجة في الشرع يأذن لك. اول ما تصل تنتهي الايه؟ تنتهي الساعة. فيبقى اذا القاعدة بتاعتنا بقى ايه - [00:21:56](#)

ما منع سدا للذريعة يباح للمصلحة الراجحة. المصلحة الراجحة ان يؤذن ايه؟ ان بينهما قال انا كنت ايه اللي خلاني اطلع بره الموضوع. ايه؟ السلامة. السلامة من الفتنة. اه. ماشي خلاص. خلصناها. ومن - [00:22:16](#)

دع الصبر وكل الى نفسه. لان المرء لا يستطيع ان يصدر من تلقاء نفسه. قال الله عز وجل فاصبر وما صبرك الا بالله. يعني انت لن تصبر الا اذا بارك الله. فالذي يدعي انه يستطيع ان يفعل يعاقب. بان يوكل الى نفسه. ولذلك شف - [00:22:56](#)

ما احسن ما قاله اسماعيل عليه السلام. لما قال له ابراهيم عليه السلام اني اري في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ وفي القراءة الاخرى فانظر ماذا تريد ولكل قراءة لها معنى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من - [00:23:26](#)

الي بيستثني بيعان. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ لم يحث من استثنى اذا قلت في الحديث ان شاء الله يبقى لم تحدث. بخلاف ما اذا آآ تكلم جزما - [00:23:56](#)

وعزم ان شاء الله استثناء كانما قال انا لا اصبر من تلقاء نفسي. فاستثنى فيما يتعلق بعزيمة نفسه وصبره حوار قال يا بني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. مشاركة الولد في اتخاذ القرار. لا سيما اذا كان - [00:24:16](#)

مبتلى وده طبعا يدل على آآ نضوج آآ فهم الوارد. وانت انت الذي تعلم ولد انت الذي تعلم ولدك. لما ولدك يخطئ وانت حي فتسده. انت ارحم من الناس جميعا. هيغلط مش هتقطع رقبتة. ولن تلتمس له العين. علشان يقع في الغلطة بخلاف الناس جميعا - [00:24:46](#)

ممكّن واحد من باب الحسد عاييز يوقعه. يعمل له كده آآ بئر عشان يسقط فيه الاب لا يقصر في تربية ولده ويدي له فرصة. ممكّن يعرض عليه قضية من القضايا قد تكون هذه القضية جارية او غير جارية - [00:25:16](#)

قل له تعال انك تناقش في القضية الفلانية. اي قضية. اما قضية شرعية واما قضية حياتية. ويفتح معه حوار. ايه رأيك بقى في

بيحصل في العراق ولا بيحصل للمسلمين والكلام دهوت. لو كان الامر بيدك ماذا كنت تفعل؟ وسيب الولد يتكلم. سيبه يغلط -

[00:25:36](#)

بيقول يتكلم على سجيته حتى لو اتكلم كلام مش مقبول. ما هو انت مهمتك ايه؟ مهمته الكوارث تسدده. تقول له دي بتعدي لكده ودي بتعدل كده. يقوم الولد يأخذ من عقلك ومن فهمك. زي ما حصل لسعيد ابن جبير مع ابن عباس. قال ابن عباس - [00:25:56](#) قم فتكلم. قال يا ابا العباس وانت حاضر؟ عيب! انا اتكلم وانت موجود. فقال له تخطى فاسدك مش هيكون ارحم بك من شيخك.

ليه؟ لان كل فضل فيك انما هو من شيخك فيحسدك عليه - [00:26:16](#)

لا فيه طبقات وفيه مسافات. فالشيخ بقى لما التلميذ يخطب يقول له لأ اعمل دي كذا واعمل دي كذا وخلي دي والكلام دهوت كل ما الولد يكون طيع التلميذ يعني يكون طيع يستفيد. انما يناقر - [00:26:36](#)

ولا وما لقش ومش عارف ايه والكلام ده لا لا لا هي كده وكده. يبقى خسر الشيخ على طول. زي ما حصل لابي سلمة ابن عبدالرحمن مين؟ حد فاكرو؟ وابن عباس. كان دايم ابو سلمة يلاقي ابن عباس - [00:26:56](#)

على طول زي شريك المخالف. فكان ابو سلمة ابن عباس ما بيتكلمش. ييجي ابو سلمة يتكلم ابن عباس ما بيكملش الكلام فخسر علما كثيرا والكلام ده مش كلام الكلام ده كلام الزهري. قال لقد خسر ابو سلمة ابن عبدالرحمن - [00:27:16](#)

من علما كثيرا لكثرة ما كان يماري ابن عباس. لكثرة ما كان يماري ابن عباس فانظر ماذا ترى. يبقى دي متعلقة بايه؟ متعلقة بعلاقة الوالد مع الولد يكبره ويطلع عليه القضية ويقول له ايه رأيك في الموضوع. دي القراءة الاولى - [00:27:36](#)

انظر ماذا تري اي لا تري الله من نفسك الا خيرا. يعني يحمله ذلك على الايه على الصبر. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. وكلمة تؤمر دي يعني ايه لما لم يسمى فاعله مما يدل على ان هناك امل - [00:28:06](#)

وان ابراهيم عليه السلام لا يفعل هذا من تلقاء نفسه. وده فيه تخفيف على الوالد. يعني مسلا لما يكون الابن رايح مسلا يعني يبيع ابنه الاب رايح يبيع ابنه. مسلا يعني لانه العز ولا اي حاجة ولا زي ما بيحصل دلوقتي. فالابن يقول له ايه انا عارف ان انت ما -

[00:28:26](#)

انا عارف ان انت معزور وان انت تحت زروف قاهرة وان انت مش عارف ايه والكلام ده. مش ده بيخف على الولد؟ لان الورق الوالد هيقول الواد ده هيقول عني ايه في يوم من الايام لما يكبر؟ انا بعته او انا فرطت فيه او انا ضيعته او الكلام ده. فلما يقول له افعل ما

تؤمر فاسقط العبه الادبي عن - [00:28:46](#)

الواد ان في امر لك والمسألة مش بايدك المسألة بايدك ما تعملش كده. ما تدبحنيش يعني. ستجدي ان شاء الله من الصابرين.

فاستثنى. وهذا يدل على يعني اه اه فهم اسماعيل عليه السلام - [00:29:06](#)

آآ ممن وكل الى نفسه بسبب ما كان اشطح به من كلام المحبة والتعلق بالمحبة. سنون ابن حمزة ابو القاسم الخواص الذي يسمى بسنون المحب. اسمه كده سنون المحب. الاشعار بتاعته تدوب الحجر. لما تقعد تقرا اشعار - [00:29:26](#)

تدوب الحجر من كثر شدة وقعها. وده كان عبارة عن ترجمة لما في قلبه. صح المعاني والالفاظ رايحة لاتجاه والمعنى اللي هو عايزه في اتجاه ثاني. والمعنى اللي عايزه في اتجاه ثاني - [00:29:56](#)

مبدأ ابتلاء بقى سنون ايه لما لقي نفسه كده آآ جدع وعزيمته حديد واخذ بالك الحياء ابو نعيم في الحلية جت برضه آآ طرف صالح من القضية بتاعته والخطيب برزاني في تاريخ بغداد برضه جاب طرف اخر - [00:30:16](#)

انا طبعا ما حاولتش اعمل ترجمة للسنن كبيرة. لكن حاولت اجيب بعض الاشعار بتاعته التي تدل على عظيم المحبة اول ما مبدأ قصته يعني قال ايه؟ قال فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. ده البداية - [00:30:36](#)

فحصر فيه البول من ساعته. اه عشان يتبول ما فيش حاجة. عض البلاط بقى خلاص وقعد بقى ايه يتلمل ويتمرن على الارض ومش مستحمل حاجة زي كده. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام دخل على العباس - [00:31:06](#)

انا متألم وهو عمال يدعو قال اللهم ان كنت معذب في شيء في الآخرة فعذبني بي في الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له يا

عباس يا عم رسول الله لا تستطيع. ولكن سل الله العفو في الدنيا والاخرة. كلمة طبعها ها ما تقولها صح - [00:31:26](#)

وتراعي حظ نفسك في وتراعي قدر نفسك في الموضوع. انا مبتلى ببلاء معين اللهم اغفر لي اللهم ارفع عني. ما اقدرش اقول اللهم شدد علي ان كنت معذبي فشدد عليه. ليه؟ ما فيش حد يتحمل بلاء الدنيا. حتى بلاء الدنيا ما فيش حد - [00:31:46](#)

وممكن بلاء الدنيا يخليه ما يعرفش يستجمع حتى قلبه ولا عقله لا يعرف يصلي ولا يعرف يدعو ولا الكلام ده لكن اذا كانت كلمة ستخرج من العبد شف الرسول عليه الصلاة والسلام علم علم الصحابة كيف يقولون في في مثل - [00:32:06](#)

وسائل مرض وكده. فهو سنون عمل الحدوتة دي الخطيب بغدادي آآ ذكر آآ ابياتا اخرى الحقيقة اشد من هذه ان هو يعني سنون تعرض للبلاء. ونفش صدره على الآخر. وقال لله عز وجل فكيف ما شئت فابتليه - [00:32:26](#)

فلما حصر فيه البول نام من كتر الغم وبتاع نام وانا مش عارف انام ازاي لان المفروض اللي حصل فيه الباب ما يعرفش ينام هو نام نام شوية كده فرأى رؤية. ان هو ايه ماسك الايه؟ كان ماسك الكيس اللي اللي بيتناول معه زي القسطرة كده - [00:32:56](#)

تماسك الكيس معه وماشي به وبتاع والكلام ده. فمر على احد الصالحين وشكى له حاجة. اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ قال عليك بصبيان الكتاتيب. فكان يمر على الكتاتيب الولاد اللي بيحفزوا القرآن والكلام ده. ويقول لها يقول لهم ايه - [00:33:16](#)

استغفروا الله لعنكم الكذاب. الكذاب اي الذي ادعى ايه؟ انه سيصبر ثم عجز. فلا يتقاوى على الله احد. ما فيش حد يتقاوى على الله ابدًا. انما يسأل الله عز وجل العفو والعافية في الدنيا - [00:33:36](#)

شف بقى من ابيات سيمنون ابن احمد ابن حمزة بيقول ايه؟ بيقول انا راض بطول صدر عني ليس الا لان ذاك هواك. فامتنح بالجفا صبري على على ودي ودعني معلقا برجلي. طبعًا انا قلت لكم الالفاز رايحة مكان - [00:33:56](#)

اللي هو يقصده ايه؟ في مكان ثاني. ها؟ انما هو يناجي ربه عز وجل. المعنى اللي عنده انه يناجي ربه تبارك وتعالى وبيقول ايه؟ افديك بل قل ان يفديك ذو دنف. الدنف اللي هو المرض يعني. هل - [00:34:26](#)

المذلة للمشتاق من عاري لي منك شوق لو ان الصخر يحمله تفضل الصخر وعن مستوقد النار قد دب حبك في الاعضاء من جسدي. ديب لفظي من روحي واغماري ولا تنفست الا كنت مع نفسي. وكل جراحة من خاطري جاري - [00:34:46](#)

ويقول ايضا شغلت قلبي عن الدنيا ولذتها. فانت والقلب شيء كن غير مفترق. وما تطابقت الاحباق من سنة الا وجدتك بين ايه رأيك بالحدق ده ها ما فيش احلى من كده. ومن ابياته الجميلة يقول - [00:35:16](#)

ولو قيل طاء طاء يعني حط رجلك يعني. ولو قيل طاء في النار اعلم انه رضا لك او مذنّب لنا من وصالك لقدمت رجلي نحوها فوطئتها سرورا لاني قد غفرت ببالك - [00:35:46](#)

اشوف اشوف الرقة في وايشا بيقول برضه من الحاجات انتم مصمصتوا كلمتين للاكواد ما اعرفش ايه الموضوع. ها بيقول ايه بقى؟ بيقول وكان فؤادي خاليا قبل حبكم وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك اجابه - [00:36:06](#)

لست اراه عن فئائك يبرح. رميت ببين منك ان كنت كاذبا. البين اللي هو الايه؟ الفرار وهذا اعظم ما يعذب به العاشق. او المحب. خلينا نصلي المحب احسن من العقد بتاع سيدنا - [00:36:36](#)

ها؟ اعظم ما يعذب به المحب الفرار. ان هو يفارق ايه؟ من يحب. فبيدعي على نفسه ان كان كذاب يعني بيقول رميت ببين منك اي يفرق بيني وبينك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا بغير - [00:36:56](#)

بك افرح وان كان شيء في البلاد باسرها اذا غبت عن عيني بعيني يملح. يعني ما فيش حاجة مليحة ابدًا ممكن تصادق عيني اذا انت غبت. فان شئت واصلني وان شئت لا تصل - [00:37:16](#)

فلست ارى قلبي لغيرك يصلحك. شف يعني آآ كان سنون عنده هيجان يبسموها هيجان المحبة. يتسطل كده ويقوم راقع له بيتين ثلاثة زي دول. كانوا على طول الجماعة الرواة اللي - [00:37:36](#)

الحسن الصوفي والجماعة دول وراء كل واحد جاهز بقلم ورقة وبتاع. اول ما يشرح ويقول بيتين من الابيات الجميلة دي كان ايه؟ كان يكتبها خبير سنون المحب دهون الذي يضرب به المثل بالمحبة بيذكر ابو نعيم في الحلية والخبر ده انا مستغربه الحقيقة لان في

بعض رواة الخبر - 00:37:56

انا لم اعرفه. آآ يقول انه بلغ سنون ان رجلا غنيا تصدق باربعين الف درهم فقام راح لواحد صاحبه وقال له ايغلبننا هؤلاء؟ احنا معناش فلوس. ودول لما تصلي الضاربين - 00:38:16

الف درهم دول هيغلبنونا قال له ماذا نفعل؟ قال قم بنا نصلي اربعين الف ركعة. واخذ بالك على اساس بقى ايه يعني الركعة احسن من الدرهم ادي الوقت بين يدي ربه كده. فسيمنون المحب دهو لما قال - 00:38:36

فليس لي في سواك حظ فكيفما ما شئت تبتليناهم ومن وكل الى نفسه من ادعى الصبر وكل الى نفسه. فعشان كده يعني آآ في حديث صهيب الرومي ذكر النبي والحديث ده اصله في صحيح مسلم. الحديث ده في صحيح مسلم نعم. بس هو آآ عند -

00:38:56

عند احمد وغيره مقدمة لحديث الساحر والراهن. كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر نبيا من الانبياء. فبص لهم كده في يوم من الايام هذا النبي نظر الى قومه كانوا قوما شجعان - 00:39:26

كلهم مغاويل وآآ وآ فرسان والكلام ده. فاعجب بهم بينه وبين الناس فقال من يقوم لهؤلاء فين مين في الدنيا يقدر يحارب دول دول مغاويره. واي حد هيقع فوق هياكلوه على طول. فالله عز وجل ايه - 00:39:46

اوحى اليه ان اختر قتلة من اللي هقول لك عليها. يا يبعث عليهم آآ طاعون او مرضا يا يعني يقتلوا بعضها حاجة تالته. فاستشار قومه ففضلوا الموت النفاق عليهم ربح ولا حاجة فبعد هذه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - 00:40:06

اصول وبك احول. ايه لماذا عوقب قوم هذا النبي علشان يعني وكل النصر اليه. قال لك من يقوم لهؤلاء؟ ما فيش حد فعوقب بهذا.

فالنبي عليه الصلاة والسلام ليتحاشى مثل هذا. قال اللهم بك احول. وبك - 00:40:36

اصول ولا حول ولا قوة الا بك. وربنا عز وجل يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا. وضاحت عنكم الارض بما رحبت - 00:41:06

ثم وليتم مدبرين. فتأمل يوم حنين وتأمل يوم بدر. يوم بدر خرجوا لا لقتال انما للقاء العيد تلتمة واربعناشر عدة قوم طالوت. كانوا

يعتقدون البعير الواحد. كانوا التمرات حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر اليهم وقد ضربت الحرب او اوزارها - 00:41:26

وخلص ما عدش فيه خيار الا القتال. ولم يكن معهم فرس الا فرس المقداد ابن الاسود. ها؟ ولا لا احول الكلام ده وخرجوا حاسروا

الدروب. خرجوا حاسرين. حاسرين يعني ما فيش دروع. دروع الحديد كان يلبسها المقاتلون. ما فيش مقاتل يدخل - 00:41:56

في الحرب بالسيوف ودراعه ودراعه كده. والا لو واحد ضربه بالسيف على دراعه خلاص انتهت القضية بتاعته. راح يحارب بايه؟

فكانوا يلبسون الدعوة اللائمة. اللائمة زي الخوزة كده. بحيس انه يتحاشى الضرب الضرب آآ السيف على الرأس او على فكانوا

حاسرين. ما فيش حاسر - 00:42:16

وقريش خرجت للحرب وقد تعدت في الف رجل. وجايين بقى بقضها وقضيضها زي ما ابو جهل قال يعني. نشعر النار انها نرد بدرا

ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدًا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما نظر الى الصحابة مع -

00:42:36

وزلتهم كما قال الله عز وجل قال اللهم انهم عالة فاحملهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم انتهلك هذه

العصابة لا تعبد في الارض فنزل جبريل عليه السلام الخبر الذي تعرفونه جميعا. فكم بين بدر وحنين؟ ايه اللي حصل - 00:42:56

ابي حنين نظر بعض الصحابة الى بعض وقالوا لن نهزم اليوم من قلة. فلما بدأت الحرب زبون ولو مدبرين لحد ما الرسول عليه الصلاة

والسلام كما في حديث انس نادى ندائين فصل بينهما فصلا قال هلموا - 00:43:26

الي يا اصحاب سورة البقرة ثم قال انا عبد الله ورسوله لحد ما الصحابة ايه؟ لحد ما الصحابة تجمعوا. فالانسان لا يكل نفسه الى نفسه

طرفة عين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز ان يوكل الى نفسه طرفة عين. فانما انت - 00:43:46

يبقى الانسان لا يدعي نجاحا ولا يدعي صبرا ولا يدعي علما. انما ينسب ذلك الى الله. وطبعا قصة موسى والخضر ليست عنكم ببعيد.

كما في الصحيحين. وسبب القصة ورحلة لموسى عليه السلام كلمة قالها موسى عليه السلام - [00:44:06](#)

لما وعظ بني اسرائيل فرقت القلوب وذرفت العيون مضى موسى عليه السلام رجل فقال يا كليم الله تعلم احدا في الارض هو اعلم منك؟ قال له لا. فعتب الله عز وجل - [00:44:26](#)

انه لم يرد العلم اليه. فقال له بلى ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك. فراح موسى عليه السلام هذه الرحلة الطويلة الى الخضر ليتعلم منه ثلاثة مسائل بسبب ايه؟ انه قال - [00:44:46](#)

لا اعلم احدا في الارض هو اعلم مني. فيبقى الانسان ينبغي حتى في باب الفتاوى. انه يعني يظهر التبري من الحول والقوة. انا بستغرب عن الجماعة اللي واحد ييجي يسألهم في فتوى. يقول له حلال حلال حلال - [00:45:06](#)

ثلاث انا سمعته كثيرا يقول فراق انا المسئول عن هذا امام والله يوم القيامة. مين اللي ممكن يتجرأ يقول الكلمة دي؟ مين اللي ممكن الائمة الكبار؟ الائمة الكبار ما كانوا بيخافوا - [00:45:26](#)

ثم قيل لاحمد لما لا تكن حلال وحرام تلى قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام اكثروا على الله الكذب. الله هو العالم مش بيخطئ! مش دلالة الدليل قد تكون خفية. والفهم كما قلنا نعمة من الله - [00:45:46](#)

ممكن الانسان الفاضل العالم يمد عنه شيء يدركه الصغير. اللي هو اقل منه في العلم. فيبقى الواحد اظهر التبري من الحول والقوة. ويقول هذا ما ظهر لي. عشان كده كلمة يعجبني ولا يعجبني كانت متكررة عن مسألة قائمة الاربعة - [00:46:06](#)

يقول يعجبني ان يفعل ذلك. وقد يقول يعجبني فيما هو واجب. فيما هو واجب في بني ادم مش فاهم المصطلحات يقول لك يعجبني قال لك ده بيفتي بزوق. مسألة زوق بقى. يعجبني لا يعجبني. لأ المسألة مش كده خالص - [00:46:26](#)

هو مش عايز يعني يتكلم بالكلام الواضح الصريح. ده كله خوفا من ايه؟ ان يسأل يوم القيامة. قد الانسان لا يحرر المسألة قد لا يحرره والوقت يضيق عن تحريرها يفتي بقول غيره ثم تبين انه مخطئ - [00:46:46](#)

ودي مسألة الانسان بيتعرض لها يعني مش كل مسألة جزئية الانسان يحرر القول فيه فاركن المستفتي لحد ما اشوف القصة اخرتها ايه. انما افتي بقول اهل العلم ممن سبقونا عندي راجح في المسألة برضو بدلالة قول اهل العلم لكن ممكن اطلع غلطان في الاخر.

قضية من القضايا انا متبنيها مثلا - [00:47:06](#)

زي قضية مسلا وجوب زكاة الحلي. الحلي اللي هي المرأة تتحلى به. اه من اول ما قرأت كلها ارى وجوب اخراج المرأة لزكاة الحليب. وقفت بعض ما طبعت بعض الكتب المسندة. على بعض الآثار - [00:47:36](#)

عن الصحابة وعن الاخوان اللي كانوا من امهات المؤمنين او كانوا من الصحابة ممن كانوا لا يرون اخراج زكاة الحلي الحلي اللي هو حلي الزينة. انما يوجب اخراج الزكاة عن الكنز بس. وانا عارف من زمان - [00:47:56](#)

ان ده مذهب اليه هم الثلاثة. مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك. ومذهب احمد. رحمة الله عليه. واحمد له في المسألة اكثر من قول لكن القول الاشهر عند الحنابلة الوجوب. فانا كنت متبني هذا القول لان الدار قطني كان - [00:48:16](#)

ضعف الحديث القائل بالوجوب علشان جهل احد رواية الاسناد. وقال محمد بن عمرو مجهول. وهو مش مجهول ولا حاجة. ده محمد ان عمرو بن عطاء الليثي ده رجل حسن الحديث. فخلاص الحديث اللي كان هم بيقول - [00:48:36](#)

بعدم الوجوب عشان الحديث ده ضعيف مضاعفت جرى قطني. لأ لما ثبت عندي قلت بمقتضى. ممكن انسان يغير رأيه في المسألة ويمكن زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت مرة مرة من المرات ان ابا عبيد القاسم السلام غير مذهبه في الضوء لما احدث رجل كان

بجانبه في صلاة الجمعة - [00:48:56](#)

مش كده؟ وتلاقي في ائمة الشافعي له له قولان قول الجليل وقوله قديم. احمد اكثر الائمة الاربعة في المسألة دية ممكن تلاقي له في ساعات في المسألة ابسط اقواله. مش قولين بس لا خمسة اقوال. وعشان كده - [00:49:16](#)

ويعلى القاضي او يعلى عمل كتاب الروايتين والوجهين. حاول بقى ان هو ايه يشوف منصوص احمد يزيّف ويصحح والكلام ده فممكن الامام يكون بيفتي بقول ثم يرجع عن هذا القول. وفي بعض الروايات قد تنسب للامام ولا تنصح من جهة الاسلام. زي مثلا ما

للامام احمد رحمه الله انه يجيز قراءة القرآن على المقابر. وذكروا في ذلك رواية هذه الرواية واصلة من جهة الاسناد. او فيها راو مجهول وفيها راو ضعيف. واظن فيها علة كمان. يعني الاسلام فيه ثلاث اية. ان الامام احمد - 00:49:56
 راح يزور المقابر او يدفنه حد او كده المهم لقي رجل ايه يقرأ القرآن في المقام فقال له لا تقرأ فان القراءة عندنا بدعة وهم راجعين بعض اصحابه قال آآ كيف تكون بدعة وقد حدثنا فلان عن فلان ارجع اليه فقل له يقرأ. ارجع اليه فقل له - 00:50:16
 يقرأ هذه الرواية لم تسقط اصلا. ولكنها موجودة كمنصوص لاحمد في بعض كتب الحنابلة. لان الفقهاء كثير من الفقهاء لا اعرف صحة الاسانيد ولا الكلام ده. فاي رواية بيجدها سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن الصحابة او حتى عن الامام ممكن يكون يتمناه ويعمل قول بالمسألة - 00:50:36

فاللسان المتصدر لان للفتاوى والكلام ده لان العلم واسع. كالمحيط وهو لا يستطيع ان يحيط بكل جزئيات العلم فينبغي ان مشفقا على نفسك. ما يجيش يدور في المسألة دي يقول لا انا رايح اعلقها في رقبتك. انا مسئول بين يدي الله. طب ما انت مسئول سواء قلت او لم تقل. انت مستعجل - 00:50:56

على ايه ؟ بكرة هتتسأل وقفوهم انهم مسؤولون. يعني فيه بعض من كنت اظنه يعني فيه التحري بكل اسف له وظيفة يعني والكلام ده آآ او من ثلاث تيام في هذا المسجد واحد اداني كتاب عن الختان. ختان يا ايناس. اسمه ختان الاناث - 00:51:16
 ليس من الشريعة ليس من شعائر الاسلام. ده عنوان الكتاب. واصدرته وزارة الاوقاف. وآآ مكتوب فيها عدة مقالات في مقال لواحد معين انا يعني بيني وبينه علاقة قديمة. ويعني قريت المقال بتاعه شعري وقف. قفش - 00:51:36
 شعري مما قرأت. ان دي ليس من الاسلام ولا تمت الى الاسلام بصلة ولا ولا. اتكلم كلام انا مش مصدق ان يعني هذا الانسان ممكن يقول هذا الكلام. فظنا به اتصلت به على طول. قلت له حصل كذا - 00:51:56

كزا كزا انت ازا تقول هذا الكلام؟ هذا الكلام منسوب لك ولا انت قلتة؟ قال لي ازاى الكلام دا؟ اقرا لي قلت له كزا كزا. قال لي غريبة. قلت له لا - 00:52:16

ده مش غريب ده في وسط المقال بتاعك وصفحة ستاشر كده. فكيف يمكن ان تقول هذا الكلام؟ ليس الانسان في شيء. هل الاحاديس ضعيفة؟ قلت له وانا اللي اعلى منك متخصص. كلكم في الحديث عوام. اشمعنى يعني بتقولوا الموضوعات والاكاذيب والمناكير في كل احاديسكم - 00:52:26

وجيت في واتصدت وقلت لي اصله ضعيف. اشمعنى دي اللي بقى ضعيف يعني؟ وكل احاديثكم وفتواكم بتقولوا لي مش عارف ايه. ويطلع واحد برضه مصيبة قد كده يقول لك آآ الالباني اول من ابتدع - 00:52:46

عدم العمل بالحديث الضعيف. ده القائمة كلهم بيقولوا بالحديث الضعيف واقرأ في سنن ابي داود وسنن النسائي تلاقيه مشحون بل ممكن ما تلاقيش في الباب حديث واحد صحيح. لا في ابي داود ولا في الترمذي ولا في ابن ماجة. مما يدل على ان القائمة -

00:53:03

يحتجون بالحديث الضعيف. طبعا الكلام ده كلام غير صحيح. يرد عليه بكلمة كلمة واحدة بس كلمة واحدة بس عشان هو شفيع من؟ يرد عليه بكلمة واحدة بس. ان الامام الشافعي علق القول في - 00:53:23

مسألة على صحة الحديث. وقال لو صح الحديث لقلت به. والحافظ ابن حجر العسقلاني جمع المسائل دية كتابه لكن انا عارف انهم خمسين مسألة من كتب البيهقي. ما اعرفش اذا كان الحفظ جمع فاعوى ولا لا. بس اسم الكتاب بتاع الحافظ ابن حجر ايه؟ اسم -

00:53:43

المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة فلما الشافعي يقول اذا صح قلت به دي معناها ايه ؟ يا اولي الباب. المسألة واضحة ان الشمس فمش الالبان هتبص تلاقي الدنيا مشبرة على اخر مدار بنا. ودي كلها مزال اقدام. فعشان كده احنا بنقول اي انسان متصدق

- 00:54:03

لتعليم لابد ان يحترز بعد الفتوى يقول الله اعلم ويكون مشفقا على نفسه. لان الله عز وجل قال وقفوهم انهم مسئولون. كل انسان سيسأل عن فعله. لا سيما اهل العلم اللي هم يعتبروا منارات. ويعتبروا كرأس العين. الدنيا كلها - [00:54:29](#)
اذا اتسممت رأس العين الجميل دي كلها هتموت. فيبقى الحرص على ان يظل رأس العين نقيا هذه ضرورة دينية وللبحث صلة ان شاء الله عز وجل نكمل غدا بقية هذه الخاطرة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

[00:54:49](#)

[00:55:09](#) - والحمد لله رب العالمين